



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم
marcoabraham@yahoo.com

لنا صاحب حق

خذني يا زروق في اتجاه واحد
ادفعيني يا رياح
إعلى يا شرع اهدئي يا أمواج البحر
فانا متشوق
ردني يا قدرتي ارجعني الى وريثة
اجدائي فأنا من الأحفاد
لم اراكي من قبل بلادي لكن عيناى
قد بكت عليكى
حملت بكى يا ثروة المقدسات

حملت بكناؤسك واقصاكي
انتظريني انا قادم لرؤياكي قد سمعت الكثير عن حلاكي
طيور النورس تسابقتني لكن وصلت قبلهم منذ زمن بصلواتي
احس بأن أسماك القرش تطاردني والحيتان في انتظارى
قد يظن البعض بأننى ضعيف أمام وحوش الاحتلال
لا ابالي ولا اخافهم لأن الحق معى وفلسطينى حلالى
انا صاحب حق لست بمتسول او شحاذ. انا قدسى
وفلسطينى بلادى. هم الخائفون منى
لاصرارى وعنادى لن يقدرؤا على قتلى
او اغتصاب حقى لقد حاولوا فى الماضى
وقتلوا الكثير من شعبى
وهدموا المنازل بالجرافات وقلعوا العيون وشجر الزيتون
هذا درسا لهم ستون عاما من العذاب ولم ننساكى
مهما طال الزمان
اقسم بالانجيل والقرآن ان اعيش على ذكراكى
حملتنى سفن وطائرات الى بلاد غربية
وحملت جنسيات مختلفة
عشت حياة كريمة لكنى لم اغير دمي واشتقت الى معاناتى
انا من سيكتب التاريخ عنى لى لى لأرضى ومقدساتى
لاننى رضعت حبك يا قدس من طفولتى
وبقيت فى قلبى وذاكرتى